

سورة يوسف | | د. أيمن سويد | | القراءة المنهجية

أيمن سويد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الف لام راء تلك ايات الكتاب المبين انا انزلناه قرآنا عربيا اكن تعقلون نحن
نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن - [00:00:00](#)

بما اوحينا اليك هذا القرآن وان كنت من قبله لمن الغافلين اذ قال يوسف لابييه يا ابتي اني رأيت احد احدى عشر كوكبا اني رأيت احد
عشر كوكبا والشمس والقمر - [00:01:02](#)

رأيتهم لي ساجدين قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيذا عدو مبين وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل
الاحاديث اي ويعلمك من تأويل الاحاديث ويتم نعمته - [00:01:48](#)

وعلى ال يعقوب كما اتمها على فويك من قبل ابراهيم واسحاق ان ربك عليهم حكيم لقد كان في يوسف واخوته ايات اذ قالوا ليوسف
اخوه احب الينا منا او نحن عصة - [00:02:44](#)

ونحن عصة ضلال مبين ان اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخلو لكم وجه ابيكم وتكونوا وتكونوا من بعده قوما صالحين قال قائل
منهم لا تقتلوا يوسف والقوه في في غاية الجب - [00:03:49](#)

والقوه في غيابة الجب يلتقطه بعض السيارة ان كنتم فاعلين قالوا يا ابانا ما لك لا تأمن عليك يوسف وانا له لناصحون قالوا يا ابانا ما
لك لا تأمننا على يوسف - [00:04:43](#)

او ان له لناصحون ارسله معنا غدا يرتع ويلعب وانا له لحافظون قال اني ليحزنني ان تذهبوا به ان يأكله الذئب واخاف ان يأكله الذئب
وانتم عنه غافلون قالوا لان اكله الذئب ونحن عصة انا اذا - [00:05:30](#)

لا خاسرون فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيابة الجب واوحينا اليه لتنبئهم بامرهم هذا او اهم لا يشعرون وجاءوا اباهم عشاء
يبيكون انا ذهبنا نستبق مايوس وتركتنا يوسف عند متاعنا فاكله الذئب - [00:06:33](#)

وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين وجاءوا على قميصه بدمه كذب قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان على
ما تصفون وجاءت سيارة ذلوة قال يا بشرى هذا غلام - [00:07:48](#)

واسروه بضاعة والله عليم بما وشروه بثمان بخرس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته اكرمين
اثواه اكرمي مثواه عسى ان ينفعنا او نتبع فخذها ولدا - [00:08:58](#)

وكذلك مكنا ليوسف في الارض ولنعلمه من تأويل الاحاديث والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولما بلغ اشده اتيناه
حكما وعلمنا ايمان وكذلك نجزي المحسنين وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب - [00:10:02](#)

باب وغلقت الابواب وقالت هيت لك قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون ولقد همت بها وهم بها لولا ان رأى برهان
ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء - [00:11:09](#)

انه من عبادنا المخلصين واستبق الباب وقدت قميصه من دبر والف ياء سيدها لدى الباب سوء الا جنى او عذاب اليم قال هي راودتني
عن نفسي وشهد شاهد من اهلها ان كان قميصه قد - [00:12:11](#)

من قبل فصدقت فصدقت وهو من الكاذبين وان كان قميصه قد من دبر فكذبت فكذبت وهو من فلما رأى قميصه قد من دبر قال ان
انه من كيدكن ان كيدكن عظيم - [00:13:17](#)

يوسف اعرض عن هذا واستغفري لذنبك انك كنتي من الخاطئين وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتى اها عن نفسه قد

شغفها حبا انا لنها في ضلال مبين فلما سمعت بمكرهن ارسلت - [00:14:18](#)

لهن متكأ واعتدت لهن متكئا واتت كل واحدة منهن سكيناً وقالت اخرج عليهن فلما رأيناه اكبرنه وقطعنا ايديهن وقلن حاشا لله وقلن حاشا لله ما هذا بشرا ان هذا الا ملك كريم - [00:15:21](#)

فاستعصم ولا ان لم يفعل ما أمره ليسجنن ولا كونا من الصاغرين احب الي مما يدعونني اليه والا تصرفن اصب اليهن ان واكن من الجاهلين فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن - [00:16:28](#)

انه هو السميع العليم تسجننه حتى حين ودخل معه السجن فتيا قال احدهما اني اراني. اعصر امرا وقال الاخر اني اراني احمل فوقا خبزا تأكل الطير منه نبئنا بتأويله انا نراك من المحسنين - [00:17:51](#)

قال لا يأتيكما طعام ترزقانه الا انبأتكما بتأويله قبل ان يبيكما ذلكما مما علمني ربي اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون ابراهيم واسحاق وبع عقوبة - [00:19:11](#)

ما كان لنا ان نشرك بالله من شئ ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن ان اكثر الناس لا يشكرون يا صاحبي السجن ارباب متفرقون خير امين الله الواحد القهار - [00:20:15](#)

ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتها وما سميتها ما انزل الله بها من سلطان ان الحكم الا لله اما رأى الا تعبدون الا اياه ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا - [00:21:04](#)

ايعلمون يا صاحبي السجن اما احكما فيسقي ربي به خمرا واما الاخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه قضي الامر الذي فيه تستفتيان وقال للذي منه مذکور اني عند ربك فانساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضعة - [00:22:13](#)

صينيين وقال الملك اني ارى سبع بقرات سما يأكلهن سبع عجاف يأكلهن سبع سنبلات قطب واخر يابسات يا ايها الملأ افتوني في رؤياي ان كنت انتم للرؤيا تعبرون - [00:23:19](#)

قالوا وما نحن بتأويل الاحلام بعالمين وقال الذين نجى منهما وذكر بعد امة انا بتأويله فارسلوه يوسف ايها في سبع بقرات انسيماي يأكلهن سبع عجاف يأكلهن سبع سنبلات لعلي - [00:24:19](#)

لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون نون قال تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه في سنبله الا ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن الا قليلا - [00:25:40](#)

الا قليلا من ما تحصنن ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه الناس فيه يعصرون وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاسأل الهما بالنسوة اللاتي قطعن ايديهن - [00:26:45](#)

اه ان ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ راودن يوسف عن نفسه قلنا حاشا لله ما علمنا عليه من سوء انا عن نفسه لمن صديقين ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب وان - [00:27:41](#)

ان الله لا يهدي كيد الخائنين وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي ان ربي غفور رحيم وقال الملك اؤتوني به استخلصه لنفسه فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين - [00:28:58](#)

امين قال جعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم وكذلك حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين ولا اجر الآخرة خير للذين امنوا وكانوا تقول وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم - [00:29:59](#)

منكرون ولما جهزهم بجهازهم قال الا ترون اني او في الكيل وانا خير انزلي فان لم تأتوني به فلا كيل لكم عندي ولا فربوا قالوا سناود عنه اباه وان لفاعلون - [00:31:16](#)

وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعل لهم يعرفونها لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا الى فلما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا منع منا الكيل فارسل معنا فارسل معنا اخانا حافظون - [00:32:19](#)

قال هل امنكم عليه الا كما امنتم على فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم قالوا يا ابانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت الينا - [00:33:32](#)

ونمير اهلنا ونحفظ اخانا ونزداد كي لبعيد ذلك كي يسير قال لن ارسله معكم حتى توثوني موثقا من الله لتأثني به الا لا يحاط طبق فلما اتوه موثقهم قالوا الله على - [00:34:32](#)

اما نقول وكيل وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة وما اغني عنكم من الله من شيء ان الحكم الا لله عليه توكلت عليه فليتوكل المتوكل - [00:35:39](#)

نون ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان يغني عنهم من الله من شيء الا لا حاجة في نفسي يعقوب قضاها ولكن ان اكثر الناس لا يعلمون ولما دخلوا على يوسف آوى اليه اخاف - [00:36:37](#)

فلا تبتئس بما كانوا يعملون فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحمهم لاختيه جعل السقاية في رحل اخيه ثم اذن مؤذن ايتها العير انكم لسابقون قالوا واقبلوا عليهم ماذا تفقدون - [00:37:42](#)

قالوا نفقد صواعا الملك ولمن بعير وانا به قالوا تالله لقد علمتم ما جننا لفس في الارض وما كنا سارقين قالوا فما جزاؤه قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو - [00:38:49](#)

كذلك نجزي الظالمين فبدأ بي اويعيتهم قبل وعاء اخيه اخرجها من اخيه كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك الا ان يشاء الله نرفع درجات من نشاء - [00:39:53](#)

وفوق كل ذي علم عليم قالوا يسرق فقد سرق خله من قبل فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال انتم شر مكانا والله اعلم بما تصفون قالوا يا ايها العزيز ان له ابا - [00:40:57](#)

شيخا كبيرا فخذ احدا مكانه انا نراك من المحسنين قال معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا متاعنا عنده انا اذا لظالمون فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا قال كبيرهم الم تعلمون ان اباكم قد اخذ - [00:41:55](#)

عليكم موثقا من الله قد اخذ عليكم موثقا من الله ومن قبل ما في يوسف فلن ابرح الارض حتى يأذن لي ابي او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا - [00:42:56](#)

سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا بالغيب حافظين واسأل القرية التي كنا فيها والعيرة التي اقبلنا فيها قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل عسى الله ان بهم جميعا - [00:43:54](#)

انه هو العليم الحكيم وتولى عنهم وقال يا اسفا على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم تذكر يوسف حتى تكون حرضا حتى تكون حرضا او تكون من الهالكين قال انما اشكو بثي وحزني الى الله - [00:45:03](#)

واعلم من الله ما لا تعلمون يا بني اذهبوا فتحسسوا مني يوسف واخيه ولا تيأس انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون ون فلما دخلوا عليه قالوا يا ايها العزيز - [00:46:07](#)

ومسنا واهلنا الضر وجننا ببضاعة وجناب بضاعة مزجات فأوف لنا الكي وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون قالوا انك يوسف - [00:46:57](#)

قال انا يوسف وهذا اخي قدما الله عليك انه من يتق ويصبر تضيع اجر المحسنين قالوا تالله لقد اترك الله علينا وان كنا لخالطين قال لا تثريب عليكم اليوم - [00:47:59](#)

يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي صغيرا يأتي بصيرا باهلكم اجمعين ولما فصلت العير قال ابوهم اني لاجد رسل لولا ان ضللك القدير - [00:48:54](#)

فلما البشير القاه على فارتد بصيرا قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون قالوا يا ابا نستغفر لنا ذنوبنا ما كنا خاطئين قال سوف استغفر لكم ربي - [00:50:03](#)

انه هو الغفور الرحيم فلما دخلوا على يوسف آوى اليه ابويه فقال دخلوا مصر وقال الله امنين ان ورفع ابويه على العرش وخرخوا له سجدا وقال يا ابتي هذا تأويل رؤياي من قبل - [00:51:01](#)

جعلها ربي حقا وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بي قم وجاء بكم من البدو من بعد نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي ان

ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم - [00:51:58](#)

وعلمتني من الاحاديث فاطر السماوات والارض انت وليي في الدنيا الاخرة توفي مسلما والحقني بالصالحين ذلك من انباء الغيب

نوحيه اليه وما كنت لديهم اذ اجمعوا امرهم وهم يمكرون سرور - [00:52:53](#)

وما اكثر الناس ولو حرصت بم وما تسألهم عليه من اجر ان هو الا ذكر للعالمين وكأن من اية في السموات والارض يمرون عليها وهم

عنها معرضون وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون - [00:53:59](#)

نون افأمنوا ان تأتيهم غاشية من عذاب او تأتيهم الساعة او تأتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون قل هذه سبيلي ادعو الى الله على

بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين - [00:54:54](#)

وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوح من اهل القرى افلم يسيروا في الارض كيف كان عاقبة ولدان الاخرة خير للذين اتقوا افلا تعقلون

حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد - [00:55:56](#)

قد كذبوا جاءهن قرنا جاءهم نصرنا فنجي من شاء ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب ما كان

حديثا ولكن تصديق الذي ولكن وهدى ورحمة لقومي يؤمنون - [00:56:55](#)

صدق الله العظيم - [00:58:13](#)